لم تنجح الاّ في اطار مساع جادّة لحل النزاعات بالطرق السلمية وتخفيف التوترات الدولية، تؤكد ان عملية من هذا النوع في منطقة الشرق الاوسط لا بدّ من ان تقوم على أساس النزع الكامل لكل اسلحة الدمار الشامل في المنطقة، وليس نوعاً واحداً منها فقط. كما لا بد [من] ان تتمّ في اطار الحل الشامل، والعادل، للنزاع في المنطقة، وان يرافقه اتاحة فرص متساوية للحصول على التكنولوجيا، بما في ذلك التكنولوجيا النووية للاغراض السلمية، والاسلحة التقليدية لكل الاطراف في المنطقة، من دون تمييز، ومن دون انحياز الى أي طرف من اطراف النزاع. ويذكّر المؤتمر بأن التركيز على نزع نوع واحد فقط من أسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الاوسط يعني، في جوهره، تبنّي نهج انتقائي للمنطقة.

وأكد المؤتمر اعتزازه بالدور القومي الذي تضطلع به جامعة الدول العربية، المؤسسة القومية الام، التي تقدم اطاراً مؤسسياً شاملاً للعمل العربي المشترك. وشدّد على ضرورة تعزيز فاعليتها، وتقوية اجهزتها، وتأمين الامكانات الضرورية لتنفيذ خطط تحرّكها، والتنسيق بينها وبين سائر التجمّعات الاقليمية العربية، وتمتين صلاتها مع المنظمات الدولية والاقليمية. وقرّر المؤتمر الطلب من وزراء [الخارجيات] العرب اتمام الاجراءات المتعلقة بتعديل ميثاق الجامعة العربية، ورفع توصياتها الى مؤتمر القمة [المقبل]... في جمهورية مصر العربية. كما عرض المؤتمر مشروع ميثاق الاتحاد العربي المقدّم من ليبيا، ورأى المؤتمر ان ينظر فيه من خلال مشروع تعديل ميثاق جامعة الدول العربية. وقرر المؤتمر انتظام عقد مؤتمرات القمة العربية في صورة سنوية دورية، في تشرين الثاني ( نوفمبر ) من كل عام. وتقرّر عقد القمة العادية [المقبلة]... في جمهورية مصر العربية، في تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٩٠.

وبالنظر الى اهمية متابعة موضوع الهجرة اليهودية، والموقف العربي ازاء التكتلات الاقتصادية الدولية، فقد قرّر المؤتمر دعوة وزراء [الخارجيات] العرب ووزراء الاقتصاد والمال العرب الى عقد اجتماع عاجل، خلال شهرين، لدرس هاتين القضيتين المهمتين، ودرس تشجيع الاستثمارات العربية في الوطن العربي، وتقديم التوصيات اللازمة حول كيفية التعامل معها الى القمة [المقبلة]...

وعبّر المؤتمر عن تقديره الكبير لسيادة الرئيس صدام حسين، رئيس الجمهورية العراقية، لما بذله من جهود قيّمة لتهيئة فرص نجاح المؤتمر، وللحكمة التي أدار بها جلساته، حتى حقق النتائج المهمة التي بلغها على طريق تعزيز العمل العربي المشترك وصون الامن القومي العربي. وأعرب المؤتمر عن شكره الجزيل للعراق لاستضافته المؤتمر، وحسن تنظيمه، ودقّة اعداده. ويتوجه المؤتمر بتحية اكبار الى الشعب العراقي المناضل، وبالتهنئة الخالصة للنصر المبين الذي حققه دفاعاً عن سيادة الأمة العربية وكرامتها على البوابة الشرقية من وطنها الكبير.

[نقلاً عن **الحياة**، لندن، ٣١/٥/١٩٩٠]

◇
◇ ◇

# تصريح لمصدر رسمي فلسطيني مسؤول حول اجتماعات اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.

أنهت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اليوم، ٧/٦/١٩٩٠، دورة اعمالها التي استمرت لمدة ثلاثة ايام. وقد بحثت، خلال الدورة، في نتائج اعمال القمة العربية في بغداد، حيث عبّرت عن تقديرها الكبير للقرارات التاريخية التي صدرت عنها، وخاصة في ما يتعلق بمواجهة التحديات التي يواجهها الامن القومي العربي؛ وكذلك ما صدر عنها بتأكيد، وتعزيز، الدعم العربي لانتفاضة شعبنا المباركة، والالتزام العربي بمساندة مبادرة السلام الفلسطينية الداعية الى عقد المؤتمر الدولي، باعتباره